

بحث حول أدوات جمع البيانات

1. الملاحظة
2. الاستقصاء
3. تحليل المضمون
4. الاختبارات

أولا الملاحظة:

(التعريف – انواعها - الشروط – كيفية الاستخدام - مراحلها - المميزات – العيوب)

ثانيا الاستقصاء:

(التعريف – طريقتها – أنواعها – مميزات – عيوب)

ثالثا تحليل المضمون:

(التعريف – الخصائص - الفئات – الوحدات – الخطوات – المشكلات)

رابعا الاختبارات:

(التعريف – الخطوات)

1- الملاحظة:

التعريف:

الوصف والتفسير لشي ما او سلوك ما عن طريق النظر والمتابعة.

انواعها:

- الملاحظة الكلية و هي مراقبة الباحث للمبجوثين وتدوين ملاحظاته لم دون علمهم
- الملاحظة بالمشاركة يندم الباحث مع المبجوثين ويستقى منهم معلوماته.

شروط الملاحظة:

- مع التفاصيل المألوفة والغير مألوفة.
- عدم الخلط بين الحدث والرأى الشخصي
- تحليل الملاحظات اولا باول
- مشاركة اراء المتخصصين

استخدامها:

- عند ما تكون العينة البحثية من مجتمع الاطفال و يرغب الباحث فى ملاحظة سلوكهم
- حالة المطابقة بين الاجابة والسلوك الفعلى
- دراسة السلوك البشري في بعض المواقف او الاوقات لا يتم الا بملاحظة السلوك او الانفعال

مميزاتها:

- غير مكلفة وتوصل الباحث لعينة بحثية كبيرة العدد.
- يجمع الباحث معلومات اساسية تساعد في وضع الفروض
- تفيد في مع معلومات قد يرفض المبحوث الرد عليها من خلال الاسئلة المباشرة

عيوبها:

- احيانا يصعب ملاحظة الانفعالات الداخلية و المشاعر الانسانية
- لا يتاح للباحث التعرض لملاحظة كل السلوكيات مثل الخلافات العائلية
- تدوين الملاحظة قد يتاثر برأى الباحث و وجهة نظره و خلفياته المعرفية.

مراحلها:

- ان يجد الباحث الجمهور مجتمع البحث.
- العينة التى سوف يجري عليها بحثه
- يجمع المادة من المبحوثين.
- يحلل المادة والبيانات التى تم جمعها.

2- الاستقصاء:

التعريف:

هو ما يعرف باستمارة الاستبيان. يستخدمه الباحث الاستمارة في حالة رغبة في مع بيانات محددة او اراء المبحوث وليس سلوك مثلما في الملاحظة.

مزايا:

التكاليف اقل - الحصول على قدر كبير من المعلومات من خلال الاستمارة

عيوب:

- عدم القدرة على اثبات ان متغير هو السبب في متغير اخر بالاثبات او النفي.
- تشكك الناس في الهدف من وراء البحث
- كذب المبحوثين احيانا
- الاختيارات لا تحتوى على اجابة المبحوث احيانا
- طول الاستمارة
- عدم التأكد من ان المستهدف هو من يملا ربما احد غيره.

صياغة الاسئلة:

اسئلة مفتوحة :

1. تعطي الباحث كم من المعلومات التى قد لا يلتفت لها من قبل
2. لكن يصعب تفرغها وتقسيمها

الاسئلة المغلقة:

1. سهولة اختيار الاجابة من الاختيارات المتاحة للباحث لكن قد لا يجد الاختيار الاقرب له وهذا يتطلب من الباحث دائما ادخال خانة "اخرى" في الاختيارات.
 2. تتنوع الاسئلة المغلقة بين الاختيارات التى تعطى وصفا - نعم أولا- اتفاق من عدمه - درجة رقمية وهكذا...
- واحيانا يلجأ الباحث لاستخدام الجداول والرسوم البيانية للحصول على اختيارات اكثر دقة من المبحوث.

يجب مراعاة الاتى عند تصميم الاستمارة و وضع اسئلتها:

تجنب الكلمات المميزة او المتحيزة – تجنب دمج اكثر من سؤال – التاكيد من الوضوح اللفظي - وضع مقدمة ترغيب للمبحوث ذكر الجهة المسؤولة عن البحث – التاكيد على سرية البيانات – عدم شرح تفاصيل البحث – عدم تحديد وقت ملء الصحيفة. – تسلسل منطقي للاسئلة – وضع التعليمات المرتبطة بملء الاستمارة – الاسئلة الديموغرافية فى نهاية الاستمارة – ترك مساحات كافية للاجابة – تكون الاستمارة على شكل كراسة فى حالة طولها - الاختبار القبلى مهم حيث انه يعمل على تقييم الاستمارة بالحد والاضافة منها واليها عد عرضها على عينة بحثية محدودة .

انواع الاستقصاءات:

البريد	التلفون
انه يجمع العينة المبعثرة جغرافيا و قليل التكلفة لكن عيوبة هى التاخر فى جمع البيانات – عدم الاطمئنان الى ان المستهدف هو الذي ملء الاستمارة – ربما لا يرد احد المرسل اليهم الاستمارة	يسهل معه ايضاح الجوانب الغير مفهومة فى الاسئلة- قليل التكلفة – السرعة فى الحصول على المعلومة – لكن من عيوبه ان المنازل التى ليس بها هواتف تخرج من دائرة العينة

الاستقصاء بالمقابلة الشخصية	الاستقصاء عن طريق الجماعة
المقابلة وجا لوجة تسهل عملية الشرح وتدارك سوء فهم اى من الاسئلة – بعض البيانات ممكن جمعا عن طريق الملاحظة – مقارنة الاجابات بالملاحظات – من عيوبها تحتاج عدد من الباحثين يعملوا كفريق بحثى لجمع اكثر كم من المبحوثين – تحيز الباحث يجعل المبحوث متحيز تلقائيا – لا تصلح تلك الطريقة فى حالة الحصول على بيانات سرية او محرجة.	يسهل معه جمع البيانات من اكثر من شخص – امكانية شرح اى سوء فهم لاي من اسئلة البحوثيصعب ايضا تجميع عينة البحث بسهولة فى وقت واحداختلاط المبحوثين قد يؤثر على اجاباتهم – ارتفاع تكلفة تجميع العينة فى مكان واحد

ثالثا تحليل المضمون:

تهدف تلك الاداة الى وصف و سرد المعنى المقدم او المضمون المقدم من خلال وسائل الاعلامة بتحليل عناصر الصوت و الصورة والنص بهدف الوصول لمقاصد القائم بالاتصال منها واكتشاف الخلفية التي تنبع منها الرسالة الاعلامية.

خصائصها:

وصف مضمون المادة – معرفة تكرارات النص او الصورة – يعتمد على الاسلوب الكمي الذي نصل من خلاله الى التحليل الكيفي – حالة اعادة الدراسة على نفس المضمون المفترض الحصول على نفس انتائج – قابلية تعميم النتائج.

فئاتها:

- الارتباط بمشكلة البحث
- وفرة المعلومات الخاصة بالاطار النظري
- تصنيف المحتوى بدقة
- مهارة الباحث في التحليل و استخلاص المعانى والافكار

أنواع الفئات الشائع (محتوى و شكل)

المحتوى:

الموضوع – الاتجاه- المستويات – القيم – السمات – الاساليب المتبعة – الجمهور المستهدف – الفاعل – الحدث – المصدر .

الشكل :

شكل المادة الاعلامية – العبارات – التعبير – اللغة – الزمن – الترتيب –المعالجات الفنية – الاقناع –

وحداتها:

الكلمة – الموضوع – الشخصية – مفردات النشرة – مقاييس الزمن

خطواتها:

- تحديد الفروض والمفاهيم العلمية.
- العينة
- رموز التحليل

- اختبار الثبات للاستمارة
- القيام بالتحليل
- جدولة النتائج و تبويبها
- التحليل و التفسير للنتائج

المشكلات:

المنهجية – الاجرائية.

رابعاً الاختبار:

هى طريقة لقياس سمة معينة و قد يلجا الباحث لوضع الاختبار الانسب لبحثة بنفسه.

خطوات:

1. تحديد الهدف من البحث وبالتالي من الاختبار
2. الاهداف التى يريد الاختبار قياسها
3. تحديد الاطار النظري الذي سوف يعالج السمة او يدرسها من خلاله.
4. تحديد الافراد محل الاختبار بدقة من حيث السن المستوى التعليمي – العجز العقلى او البدنى.
5. تحديد الشكل النهائي للاختبار (جماعيا ام فرديا)
6. البحث فى الاختبارات الجاهزة عما يغطى احتياجات بحثة قبل البدء فى تصميم اختبار بنفسه.
7. تحديد شكل الفقرات: اختيار اجابة من اجابيين - اختيار اجابة من متعدد - التكملة - المطابقة - الاستجابة - اعادة الترتيب .
8. اختبار فقرات الاختبار.قد يلجا لبعض الممتخصصين فى وضع الفقرات لتأليف ما ينقص.
9. المعالجة الاحصائية للنتائج الاختبار.
10. اختبار التقنين الاولى و دف الاستقرار على ترتيب الفقرات – تقدير الوقت الذي يستغرقه الاختبار – صلاحية صياغة التعليمات للمبحوثين
11. تجربة التقنين الثانية للتأكد من ان التعديلات التى ادخلناها جعلت الاختبار انسب .

12. تجربة التقنين الاساسية و نقيس منح خلالها الصدق – الثبات – استخلاص المعايير وتلك المعايير الثلاثة لابد من توافرها فى الاختبار النهائي ليكون كفاء .

البحث مجمع من كتاب مناهج البحث

د.سوزان القلبنى